mroftalp htehaB ni knil muideM

لا يجوز تعظيم الجمعة بما لا دليل على تعظيمها به

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة التي بعدها لا يجوز تعظيم الجمعة بما لا دليل على تعظيمها به. لا يجوز تعظيم الجمعة بما لا دليل على تعظيمها به - 00:00:00

لا يجوز تعظيم الجمعة بما لا دليل على تعظيمها به لان الاصل استواء اجزاء الزمان والمكان في التعظيم فمن خص زمانا بتعظيم دون زمان او خص مكانا بتعظيم دون مكان فهو مطالب بالدليل - 00:00:29

الدال على تعظيم هذا الزمان او المكان المعينين. فان جاء به صحيحا صريحا قبلناه على العين والرأس وان لم يأتي به فان الاصل عدم هذا التعظيم الزائد والاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل - 00:00:52

ولذلك نبه النبي صلى الله عليه وسلم على هذه القاعدة بقوله في الصحيح من حديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين لا تختص ليلة الجمعة بقيام من بين سائر الليالي - 00:01:10

يعني ليلة الجمعة كسائر الليالي لا تختصها بشيء لان الاصل استواء واجزاء الزمان. ولا تخص يوم الجمعة بصيام من بين سائر الايام الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه وفي رواية - 00:01:36

لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده. فان قلت او لم يدل الدليل على انه يوم عيد؟ فنقول بلى ولكن حتى وان وصفه الدليل بانه عيد فلا يجوز تعظيم العيد - 00:01:55

بفعل او قول الا وعلى ذلك دليل فنحن نعظمها بالاغتسال لها لثبوت الدليل في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل وسيأتينا الكلام عليه - 00:02:13

ونعظمها بالتبكير لها لوجود الدليل كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب - 00:02:36

بدنة الحديث بتمامه وفي حديث اوس بن اوس الثقفي من بكر وابتكر من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى الى الجمعة ولم يركب كتب له بكل خطوة يخطوها الى المسجد عمل سنة صيامها وقيامها - 00:02:53

حديث حسن ونعظمها بلبس احسن الثياب لما في البخاري في الادب المفرد من حديث اسماء رضي الله تعالى عنها قالت كانت كان للنبي صلى الله عليه وسلم جبة يلبسها للوفد والجمعة - 00:03:14

وفي الصحيحين من حديث ابن عمر انه رأى حلة حلة تباع عند المسجد. فقال يا رسول الله لو اخذتها فلبستها للوفد والجمعة فقال يا عمر هذه ثياب من لا خلاق له. يعني حرير. والحرير لا يلبسه الرجال - 00:03:39

فيستحب للانسان في يوم الجمعة ان يعظمها بلبس افضل ما يجد ويتطهر باطهر ما يجد ونعظمها كذلك بالتطيب باطيب ما نجد ففي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والطيب - 00:03:57

وان والسواك وان يمس من الطيب افضل ما يجد وتعظمها ونعظمها كذلك بكثرة الاجتماع لها هذا الذي دل الدليل عليه. بل ونعظمها بطلب ساعة الاستجابة فيها كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة الحديث المعروف - 00:04:22

واما تعظيمها بالتبريك جمعة مباركة فهذا لا دليل عليه ولا اصل ولا اصل له فلا يجوز ان تعظم زمانا او مكانا الا الا وعلى ذلك التعظيم دليل من الشرع - 00:04:48